



European Union Election Observation Mission The Hashemite Kingdom of Jordan

الاتحاد الأوروبي بعثة مراقبة الانتخابات
المملكة الأردنية الهاشمية



مؤتمر صحفي

بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات تقدم التقرير النهائي و التوصيات الفنية للانتخابات المقبلة

عمان , 27 مارس 2013- قدم اليوم ديفيد مارتن رئيس مراقبي بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات في المملكة الاردنية الهاشمية التقرير النهائي للبعثة مع التوصيات الفنية و التي تبعت الانتخابات البرلمانية في شهر يناير- كانون الثاني.

التوصيات الرئيسية تتناول تنفيذ حق الاقتراع العام وعلى قدم المساواة، وتنظيم تمويل الحملات الانتخابية وتنظيم وسائل الإعلام . كما ان رئيس مراقبي البعثة سوف يقوم بتعزيز التقييم الايجابي الابتدائي للاقتراع . التقرير النهائي و التوصيات و التي قدمت امس الى اللجنة المستقلة للانتخابات و الحكومة للنظر فيها.

التوصيات ذات الاولوية التي حددتها بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات تتضمن:

النظر في إدراج أحكام لترسيم دوري للحدود في الدستور بما في ذلك معايير (كالكثافة والسكان) والكفاءة والإطار الزمني لتعكس المساواة في تمثيل عدد من الناس ولتوفير تساويًا في الأصوات. وتأكيدًا على مبدأ أساسي من مبادئ الانتخابات العالمية كأساس للتمثيل الديمقراطي، يتم ترسيم حدود الدوائر الانتخابية بطريقة لا يتجاوز فيها عدد السكان المُمثّلين مبادئ المساواة والتمثيل النسبي المقوّضة بشدّة. نظرًا للاختلافات الهائلة في الدوائر الانتخابية، على الترسيم المستقبلي أن يصحح هذه الفوارق وبالتالي يتجنب الغش السياسي.

من خلال حوار وطني وشامل بإمكان الأردنيين اتخاذ قرارات بشأن النظام الانتخابي الذي يعبر عن طموحات الشعب ورغباته إلى الحكومة المقبلة إذ أنّ النظام الانتخابي الحالي المبني على أساس 'صوت واحد غير قابل للتحويل' لا يدعم الأحزاب السياسية بل يستفيد منه إلى حد كبير المرشحون الأفراد ليس إلا.

إذا تمّ الإبقاء على النظام الانتخابي الحالي المختلط، يمكن النظر في القوائم الوطنية وفتحها للأحزاب السياسيّة فحسب من أجل تعزيز دور هذه الأحزاب في مجلس النواب.

يمكن النظر في إزالة الأحكام عن السلطة التنظيمية المترامنة للجنة الانتخابات المستقلة ومجلس الوزراء في كلّ من قانون الانتخابات وقانون لجنة الانتخابات المستقلة لضمان استقلالية فعالة وسلطة تنظيمية غير مقيدة للجنة الانتخابات المستقلة.

يُمكن تحسين أنظمة الحملات الانتخابية الإعلامية عن طريق توسيع التزام المعاملة العادلة والمحايدة من المرشحين ليشمل وسائل الإعلام الخاصة في هذه الأنظمة ومن خلال تحديد الانتهاكات والعقوبات في خلال فترة الانتخابات وتخصيص دقائق مجانية للمرشحين على وسائل الاعلام العامة، لا سيما بالنسبة إلى المرشحين على المستوى الوطني. ويجب وضع إجراءات واضحة وملائمة بشأن توزيع الدقائق المجانية وطريقة تخصيصها.

قال رئيس المراقبين " تأمل بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات أن تكون هذه التوصيات ذات الأولوية وكذلك جميع الاقتراحات الأخرى المقدمة في تقرير البعثة النهائي على الرغم من أنها غير ملزمة بها سوف تؤخذ بعين الاعتبار من قبل السلطات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في العملية الانتخابية".

وكذلك اكد رئيس بعثة المراقبين ديفيد مارتن على التقييم الايجابي للانتخابات البرلمانية من قبل بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات كما اعلن عنها من قبل البعثة في البيان الاولي بعد يومين اثنين من يوم الانتخابات .



European Union Election Observation Mission The Hashemite Kingdom of Jordan

الاتحاد الأوروبي بعثة مراقبة الانتخابات
المملكة الأردنية الهاشمية



وقال ديفيد مارتن " ان الانتخابات البرلمانية التي اقيمت في 23 يناير كانون الثاني 2013 وضعت علامة فارقة في جوانب كثيرة في التطور الديمقراطي للمملكة الاردنية الهاشمية "

كما لخص رئيس المراقبين " تقنيا فان الانتخابات قد ادبرت بشكل جيد على الرغم من أوجه القصور الخطيرة في الإطار القانوني الذي اعتمد مؤخرا. حيث ان يوم الانتخاب كان هادئا و سلميا الى حد كبير بالرغم من بعض الحوادث العنيفة المحلية المتفرقة . و كان الاقتراع و الفرز و عد الاصوات و اعلان النتائج مدارا بشكل جيد في مراكز الاقتراع و مراقبا من قبل مراقبي بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات .

و في التقييم الشامل لصورة النزاهة و الشفافية للجنة المستقلة للانتخابات فانها قد تأثرت سلبا بسبب التأخير في نتائج جولة الدائرة الوطنية "

ملاحظة للمحررين:

ان بعثة الاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات كانت مدعوة من قبل اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات و ذلك لمراقبة الانتخابات البرلمانية في 23 يناير كانون الثاني 2013. و ان البعثة حضرت الى الاردن من تاريخ 13 ديسمبر كانون الاول 2012 و لغاية 7 فبراير شباط 2013 حيث راقبت الانتخابات البرلمانية بوجود اكثر من 80 مراقبا من كافة انحاء اعضاء دول الاتحاد الاوروبي و النرويج و سويسرا . و ان البعثة قد وقعت مذكرة تفاهم مع اللجنة المستقلة للانتخابات و وزارة الخارجية تضمن حرية الحركة لكافة اعضاء فريق البعثة و الدخول الى مراكز الاقتراع و المواقع التابعة و الهيئات و المعلومات ذات الصلة. ان بعثة الاتحاد الاوروبي مستقلة من دوائر الاتحاد الاوروبي و دول الاعضاء و ملزمة بالبقاء على الحياد و الالتزام بإعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات ومدونة قواعد السلوك وكذلك قوانين المملكة الأردنية الهاشمية.